# تهذيب الأسماء واللغات

للامام العلامة الفقيه الحافظ
أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي
( المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية )

## الجزء الأول من القسم الأول

قوبل على غير نسخة

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

**ادارة الطباعة المنيرية**

يطلب من

**دار الكتب العلمية**

بيروت - لبنان

كانت للجبار الذى كان يسكن عين الجر(١) بقرب بعلبك فوهبها لسارة فوهبتها لابراهيم وأنها توفيت ولابنها اسماعيل عشرون سنة ولها تسعون سنة فدفنها اسماعيل فى الحجر. وفى ترجمة سارة امرأة ابراهيم أنها ام اسحق وأنها كانت من أحسن نساء العالمين وأنها توفيت ولها مائة وسبع وعشرون سنة فتزوج ابراهيم امرأة من الكنعانيين يقال لها قنطوراء . وفى الحديث «الترك بنو قنطوراء» وكان اسماعيل أكبر ولد ابراهيم عليهم الصلاة والسلام *

٣٢ (ابراهيم بن أبى القاسم محمد) رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب فى التعزية أمه مارية القبطية ولدته فى ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفى سنة عشر ثبت فى صحيح البخارى أنه توفى وله سبعة عشر أو ثمانية عشر شهرا هكذا ثبت على الشك . قال الواقدى وغيره توفى يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وثبت فى البخارى أيضا من رواية البراء بن عازب أنه لما توفى ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن له مرضعا فى الجنة» ضبطناه بالوجهين اشهرهما بضم الميم وكسر الضاد والثانى بفتحهما وسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادته كثيرا وكانت قابلته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة أبى رافع فبشر أبو رافع به النبى صلى الله عليه وسلم فوهبه عبدا (٢) وحلق شعره يوم سابعه . قال الزبير بن بكار وتصدق بزنة شعره فضة ودفنه وسماه ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة لترضعه قال الزبير تنافست الأنصار فيمن يرضعه وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبى صلى الله عليه وسلم . وفى صحيح البخارى عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم أى زوج مرضعته فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يارسول الله فقال ياابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بأخرى فقال «إن العين

---

(١) وهى مشهورة بالبقاء ومنها البقاعى المفسر (٢) وفى نسخة فوهب له عبدا

تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا مايرضى ربنا وانا بفراقك ياابراهيم لمحزونون» ودفن في البقيع وقبره مشهور عليه قبة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر أربع تكبيرات هذا قول جمهور العلماء. وهو الصحيح . وروى ابن اسحق باسناده عن عائشة رضى الله عنها أن النبي عليه السلام لم يصل عليه . قال ابن عبد البر هذا غلط فقد أجمع جماهير العلماء على الصلاة على الاطفال اذا استهلوا وهو عمل استفيض في السلف والخلف: قيل ان الفضل بن عباس غسل ابراهيم ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس علي شفير القبر ورش علي قبره ماء وهو أول قبر رش عليه الماء: وأما ماروى عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم .كان نبيا فباطل وجسارة علي الكلام في المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم من الزلات والله المستعان *

٣٤ ﴿ابراهيم﴾ بن سعد شيخ الشافعي مذكور في المختصر في كتاب الصيام في باب الجود والافضال هو أبو اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري المدني وسكن بغداد وتمام نسبه في ترجمة جد أبيه عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرة رضى الله عنهم هو من تابعي التابعين سمع أباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحق وآخرين من الائمة روى عنه جماعات من الاعلام شعبة والليث وابن مهدي وابناه يعقوب وسعد وأحمد ابن عبد الله وموسى بن اسماعيل ويزيد بن هارون وابن وهب وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان والقعنبي وأحمد بن حنبل وخلائق وهو ثقة كثير الحديث روى له البخاري ومسلم واستوطن بغداد وولى بها بيت المال لهارون الرشيد وتوفي بها سنة ثلاث وقيل أربع وثمانين ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بمقابر باب التبن . قال الخطيب حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيار وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة. توفي يزيد سنة تسع وثلاثين ومائة *

٣٥ ﴿ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى شيخ الشافعي كرره في المختصر كثيراً هو